تحرك دابته بحيث لا يؤذي المشاة **وموضع النوعين** اي المشي والعدو معروف هناك فيمشي حتى يبقى بينه وبين الميل الاخضر المعلق بركن المسجد على يساره قدر ستة اذرع فيعدو حتى يتوسط بين الميلين الاخضرين اللذين احدهما في ركن المسجد والاخر متصل بجدار العباس رضي الله عنه فيمشي حتى ينتهي الي المروة فاذا عاد منها الي الصفا مشي في محل مشيه وسعى في محل سعيه ويسن ان يقول في السعي ولو انثى رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم **فصل** في الوقوف بعرفة وما يذكر معه **يستحب للامام** الاعظم ان خرج مع الحجيج **او منصوبه** لهم ان لم يخرج الامام **ان يخطب بمكة في سابع ذي الحجة** بكسر الحا افصح من فتحها المسمى بيوم الزينة لتزيينهم فيه هوادجهم وتكون عند الكعبة وانما يخطب **بعد صلاة الظهر** او الجمعة ان كان يومها **خطبة فردة** ولا تكفي عنها خطبة الجمعة لان السنة فيه التاخير عن الصلاة كما تقرر ولان القصد بها التعليم لا الوعظ والتخويف فلم تشارك خطبة الجمعة بخلاف خطبة الكسوف ويسن ان يكون محرما كما مر ويفتتحها بالتلبية والحلال بالتكبير **يامرهم فيها بالغدو** في اليوم الثامن المسمى يوم التروية لانهم يتروون فيه الما **الي منى** بكسر الميم بالصرف وعدمه وتذكر وهو الاغلب وقد تؤنث وكتبها بنونها اشهر من تشديدها سميت بذلك لكثرة ما يمنى اي يراق فيها من الدما **ويعلمهم فيها ما امامهم من المناسك** رواه البيهقي فان كان فقيها قال هل من سايل وخطب الحج اربعة هذه وخطبة يوم عرفة ويوم النحر ويوم النفر الاول وكلها فرادى وبعد صلاة الظهر الا يوم عرفة فثنتان وقبل صلاة الظهر وكل ذلك معلوم من كلامه هنا وفيما ياتي وقضية كلامه انه يخبرهم في كل خطبة بجميع ما بين ايديهم من المناسك واطال الاسنوي في الانتصار له لكن الذي ذكراه انه يخبرهم في كل خطبة بما بين ايديهم من المناسك الي الخطبة الاخرى وهو محمول احد من النص

على

على انه لبيان الاقل والاول لبيان الاكمل ولو توجهوا للموقف قبل دخول مكة استحب لامامهم ان يفعل كما يفعل امام مكة قاله المحب الطبري قال الاذرعي ولم اره لغيره ويامر فيها ايضا المتمتعين قال في المجموع والمكيين بطواف الوداع قبل خروجهم وبعد احرامهم كما اقتضاه نقل المجموع له عن البويطي والاصحاب بخلاف المفرد والقارن الافاقيين لا يؤمران بطواف وداع لانهما لم يتحللا من مناسكهما وليست مكة محل اقامتهما **ويخرج** ندبا **من غد** بعد صلاة الصبح ان لم يكن يوم جمعة **الي منى** بحيث يصلون الظهر وباقي الخمس بها فان كان يوم جمعة ندب ان يخرج بهم قبل الفجر لان السفر يومها بلا عذر يتخلف بعد الفجر وقبل فعلها الي حيث لا يصلي الجمعة حرام محله فيمن تلزمه ولم تمكنه اقامتها بمنى والان احدث ثم قرية واستوطنها اربعون كاملون جاز خروجه بعد الفجر ليصلي بهم وان حرم البناء ثم **ويبيتوا** ندبا **بها** فليس بركن ولا واجب ومن البدع القبيحة ما اعتاده بعض الناس في هذه الليلة من ايقاد الشموع وغيرها وهو مشتمل على منكرات قال الزعفراني يسن المشي من مكة الي المناسك كلها الي انقضا الحج لمن قدر عليه وان يقصد مسجد الخيف فيصلي فيه ركعتين ويكثر التلبية قبلهما وبعدهما ويصلي مكتوبات يومه وصبح غده في مسجدها **فاذا طلعت الشمس** على ثبير بفتح المثلثة جبل كبير بمزدلفة على يمين الذاهب من منى الي عرفات **قصدوا عرفات** مكثرين من التلبية والدعا مارين على طريق ضب وهو الجبل المطل على منى ويعودوا على طريق المازمين وهو بين الجبلين للاتباع ويسن للساير ان يقول اللهم اليك توجهت والي وجهك الكريم اردت فاجعل ذنبي مغفورا وحجي مبرورا وارحمني ولا تخيبني انك على كل شي قدير وان يعود في طريق غير الذي ذهب فيه **قلت** كما قال الرافعي في الشرح **ولا يدخلونها بل يقيمون بنمرة** وهي بفتح النون وكسر الميم [illegible] ويجوز اسكانها مع فتح النون وكسرها موضع **بقرب عرفات**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)